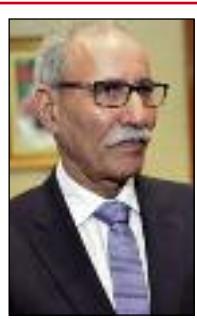


# المشاورات التحضيرية لقمة الاتحاد الإفريقي لعمامرة يترأس الوفد الجزائري ص 03



الرئيس إبراهيم غالى:  
طلب المغرب الانضمام  
إلى الاتحاد الإفريقي  
اعتراف بالقضية  
الصحراوية ص 03



france prix 1

www.ech-chaab.com

الثمن 10 دج

العدد: 17243

اليوم 25 جانفي 2017 م

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449

**مساهمات**  
التنوع والتجانس الاجتماعي  
الثقافي في جزائر الأمس واليوم



الإسلام في الجزائر  
مرجعية جامعة فوق العرق  
ولا يفرقها المذهب  
ص 09



الكشف المبكر يساعد  
على الشفاء دون الجوع  
إلى الجراحة الاستئصالية  
ص 07

المناضلة سميرة مبارك  
لـ«الشعب»:

المتحية تثري العمل  
السياسي بمقترناتها  
وإسهاماتها  
ص 17



انتقد المشككين في جدوى  
مشروع عصرنة العدالة، لوح:  
**القضاة أمم مسؤولة**  
**تاريخية لأنجاح**  
**الاستحقاق الانتخابي**

مصلحة مركزية لل بصمات  
الوراثية لمواكبة تطور  
الجريمة

ص 04

## 5 وفيات جراء فيضانات أودية وطوارئ لمواجهة التقلبات الجوية

**حركات جماعية**  
**وأسلاك مجندة**  
**لمساعدة**  
**المحاصرين بالثلوج**

4 ملايين زيارة  
لموقع الدرك  
«طريقي» خلال  
أسبوع

ص 24/05



اللاجئون الصحراويون  
والفلسطينيون.. حلم واحد

**لهفة العودة**  
**إلى الوطن**  
**بعد حرقة انتظار**

ص 14/13/12/11

الشعب  
الدبلوماسي

## دعوة

يستضيف منتدى يومية «الشعب»، والي العاصمة السيد عبد القادر زوخ، في ندوة نقاش حول خطط وآفاق تحويل مدينة الجزائر إلى عاصمة للبلاد بمواصفات عالمية، اليوم الأربعاء 25 جانفي 2017، على الساعة 11:00 صباحا، بمقر جريدة الشعب 39، شارع الشهداء الجزائري العاصمة.  
حضوركم يشرفنا



## قرین يشرف على ندوة تكوين بالعاصمة

يشرف وزير الاتصال حميد قرین، على ندوة تكوين لفائدة الصحافيين، يوم الاثنين 30 جانفي 2017، بالمدرسة العليا للصحافة وعلوم الإعلام بين عكرون، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

الندوة ينطحها صخر الخصاونة، دكتور في القانون الخاص وأستاذ تشريعات وأخلاقيات الإعلام في معهد الإعلام الأردني حول «التنظيم الذاتي للعمل الصحفي نحو المهنية والاحترافية».



## زيتوني في زيارة عمل إلى سكيكدة

يحال وزير المجهدين الطيب زيتوني، بولاية سكيكدة،اليوم وغدا، في إطار زيارة عمل وتفقد إلى هذه الولاية.



## بن حبيس في تيسمسيلات

تقوم رئيسة الهلال الأحمر الجزائري سعيدة بن حبيس، غدا، بزيارة عمل إلى ولاية تيسمسيلات لتفقد سكان بلدة الملعب ولربعا وسidi بوشنينت بلدية ثنية الحد.

## ندوة صحفية حول الألغام



تعقد وزارة الدفاع الوطني، اليوم، ندوة صحفية حول موضوع تزيع الألغام بالشريطين الحدوديين الشرقي والغربي، مع تقديم حصيلة وأرقام منذ الاستقلال إلى اليوم بمقر المتحف الوطني للجيش بمقام الشهيد على الساعة 10:00 صباحا.



## لقاء إعلامي حول القضية الصحراوية



يقوم المدير العام للجمارك قدر بن طاهر، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية سكيكدة، يشرف خلالها على انطلاق الاحتفالات الرسمية بيوم الجمارك العالمي. كما يعقد لقاء مع

بوعلام خليل، بشارع ديدوش مراد بالعاصمة على الساعة 10:30 صباحا.

## اليوم العالمي للجمارك



يقوم المدير العام للجمارك قدر بن طاهر، اليوم، بزيارة عمل إلى ولاية سكيكدة، يشرف خلالها على انطلاق الاحتفالات الرسمية بيوم الجمارك العالمي. كما يعقد لقاء مع

## التقاعد والتطوع محور ندوة

في إطار أسبوع التطوع، تنظم «جمعية جزائر الغير»، ندوة تحت عنوان «التقاعد والتطوع- إستراتيجية لتعزيز العمل التطوعي»، وذلك يوم السبت 03 سبتمبر، بدار الشباب حسان الحسني، ببلدية بوزريعة، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

ينشط الندوة الدكتور عبد الحكيم بورنان والدكتور فارس مسدود والأستاذ يوسف حنطابي والشيخ يحيى صاري.

## لقاء جماعي لجمع شهادات المجاهدين

يعقد المتحف الوطني للمجاهد لقاء جماعيا لتسجيل شهادات المجاهدين والمجاهدات بالتحف المركزية والجهوية 36، تحت عنوان «دور مراكز إيواء المجاهدين وطريقه تسخيرها في الثورة التحريرية»، يوم غد الخميس 26 جانفي الجاري.

## ندوة للناقد المسرحي بن مراد

يستضيف نادي محمد بن قطاف، الناقد المسرحي والإعلامي كمال بن مراد، في ندوة يعنون: «ناس الفرجة أو مسار المسرح الجزائري»، وهذا يوم 28 جانفي الجاري، على الساحة 10:00 صباحا.

# موقع

## مسلم تسلم جوائز المقاولاتية النسوية



تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم سي عامر،اليوم، على حفل توزيع الجوائز على الناجحات في المسابقة الوطنية للمقاولاتية النسوية المرأة تنشي، وذلك بالكتبة الوطنية العامة على الساعة 14:30 بعد الزوال.



يقوم وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، غدا الخميس 26 جانفي الجاري، بزيارة عمل لقطاعه بولاية معسكر.

## بوضياف يعاين هيأكل قطاع الصحة بمعسكر

## يوم دراسي حول موضوع الشباب كمورد

ينظم وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر، بالتنسيق مع مشروع الاتحاد الأوروبي من أجل الجوار الجنوب، بتاريخ 30 جانفي الجاري يوم دراسي بعنوان: «الشباب كمورد: التربية، التكوين والعمل»، وذلك على الساعة العاشرة صباحا بفندق الجزائر.



## جمعية عامة للاتحاديات الرياضية

يترأس رئيس اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية مصطفى بيراف، يوم 08 أبريل القادم، جمعية عامة لكل الاتحاديات الرياضية الوطنية، وذلك بمقر متعامل الهاتف النقال موبليس بباب الزوار.

## اللجنة الأولمبية تكرم المتألقين سنة 2016

تنظم اللجنة الأولمبية، تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الدورة الثالثة لتكريم المتألقين في المجال الرياضي (رياضيين، مدربين ومسيرين) لعام 2016، يوم الخميس 26 جانفي الجاري، بفندق الميلتون، بالعاصمة.

## الذكرى 60 لإضراب 8 أيام

ينظم اتحاد التجار والحرفيين بولاية وهران احتفالا بالذكرى 60 لإضراب 8 أيام 1957 المصادف لليوم الوطني للتجار وذلك بولاية وهران، يوم السبت 28 جانفي الجاري، بفندق المولدين على الساعة 14:00 بعد الزوال.

## المقهى الأدبي «سجالات ومعنى»

ينشط عبد القادر بن دعماش، رئيس المجلس الوطني للفنون والآداب، اليوم، العدد الجديد من برنامج المقهى الأدبي «سجالات ومعنى» وذلك بالمركز الثقافي عيسى مسعودي للإذاعة الجزائرية على الساعة 10:00 صباحا.

## محاصرة حول الحرب في سوريا

يلقي البروفسور اليون كورفي، مستشار في الاستراتيجية الدولية، محاضرة حول الحرب في سوريا في إطارها الجهو والعالمي، وذلك يوم الخميس 26 جانفي الجاري، بالمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، على الساعة 14:00 بعد الزوال.

## أبواب مفتوحة على مؤسسة توزيع الكهرباء

تنظم مديرية توزيع للكهرباء والغاز، اليوم، أبوابا مفتوحة تحت: «شعار الغاز الطبيعي مصدر قوه وليس سببا للموت»، وذلك بدار الشباب الشهيد علي خوجة بوسط بلدية سيدي موسى على الساعة 10:30 صباحا. وذلك للتطرق إلى الإجراءات الواجب اتخاذها في التعامل مع الغاز الطبيعي.

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والاعمار  
1 شارع باستور، الجزائر  
(021) 73.71.28.....  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
(021) 73.95.59...  
التلفاكس: ...

■ ملاحظة:  
المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولية النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيليس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية  
الاقتصادية شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 0.00.000.000.126 دج

39 شارع الشهداء الجزائري  
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

التحرير

الهاتف: (021) 60.69.55  
الfax: (021) 60.70.35  
الfax: (021) 60.67.93  
الfax: (021) 60.67.93

الإدارة والمالية (021) 60.70.40



طلعى من تيسمسيلت

## فتح خط السكة الحديدية بوجزول-تيسمسيلت نهاية 2017



برنامج كبير لفتح الطرقات ليلا نهارا بالإضافة إلى تسيير إمكانيات الجيش الوطني الشعبي، وأبرز من جهة أخرى، أنه إذا توفر مستثمرون راغبون في الاستثمار في خدمتي الترامواي والميغرو بالجهة الغربية للجزائر العاصمية التي تتعانى نقصا في النقل الجماعي سنترال في الأمر كون هذه الخدمة مرتبطة بإمكانيات التمويل عن طريق الخزينة العمومية.

وعلى صعيد آخر أفاد الوزير خلال حصة إذاعية بأن مشروع انجاز الطريق السيار الهضاب العليا (ليس مطروحا في الوقت الحالي، حيث أن هذا النوع من المشاريع يتطلب تكلفة مالية كبيرة والتي سنعرف كيفية تمويله للانطلاق فيه).

### أسواق النفط الأسعار ترتفع إثر خفض الإنتاج وتراجع الدولار

ارتفاع أسعار النفط، أمس، مع انتعاش السوق بفضل تراجع الدولار وتخفيفات الإنتاج المعلنة من طرف «أوبك» ومتغيرات آخرين من خارج المنظمة. وارتفع خام القياس العالمي مزيج «برنت» 38 سنتاً أو ما يعادل 0,7% في المائة إلى 55,61 دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الأمريكي الوسيط 37 سنتاً إلى 53,12 دولار للبرميل. واستقر الدولار قرب أدنى مستوىه في سبعة أسابيع تحت ضغط مخاوف من تأثير سياسات الحماية التجارية التي يتبعها الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب. وكان وزراء من الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» ومتغير من خارجها أكدوا خلال آخر اجتماع لهم في فيينا الأحد الماضي أنه جرى فعلا تقلص الإنتاج بواقع 1,5 مليون برميل من أصل نحو 1,8 مليون برميل يوميا اتفاق عليها المنتجون.

ق / إ

### رئيس حركة الإصلاح الوطني فيلا لي غويني: نجاح الانتخابات تأمين للبلاد ضد كل الأخطار المحدقة بها

#### العمل الاندماجي لا يعنينا.. والحركة توالي أهمية لتوافق الوطني السياسي



والنظام الداخلي والقانون الأساسي ورئيس الحركة ومجلس الشورى». وبعدما توقف مطولاً عند أهمية البناء الهيكلي، لما لها من أهمية في المرحلة المقبلة، ثمن غويني استحداث الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، مؤكدا العمل مع رئيسها الذي مد يده إلى كل التشكيلات السياسية. مفيداً بأنها إن نجحت في الانضمام بكل مهامها، تفتح الباب واسعاً لافتتاح كل الشركاء السياسيين والطبقات العريضة في المجتمع، التي لا تزال عازفة عن أداء الفعل الانتخابي، ولم يتوان في اعتبارها بمثابة «نقطة تحول كبيرة في المسار الانتخابي في البلاد»، وينظر منها الكثير.

أضاف يقول، بمجرد استدعاء الهيئة التأدية، تكونها تشرف على كل الخطوات بدءاً بالقواعد الانتخابية، وكل الإجراءات المتعلقة بالاقتراع.

وفي معرض رده على انشغالات الصحفيين، قال في رد على سؤال حول اجتماع هيئة الشاور المجتمعية قبل أيام بمقر حركة مجتمع السلم، بأنه «لا موقف لها من المشاركة في الانتخابات وتقى الأحزاب المنضوية تحت اتفاقها، وأن «المقاطعة ليست فارقاً أو مفرضاً للأحزاب»، وقال في سياق آخر إن الحركة رفضت الانضمام إلى التكتلات التي أقامتها عدة أحزاب تتميل للتيار الإسلامي، والذي جاء في سياقة «الاندماج» لأنها تختلف مع هذه التشكيلات في ترتيب الأولويات. لأن في نظرها الوقت مناسب لتوافق وطني سياسي تدعوه له منذ أكثر من سنة، أما العمل الاندماجي. استطرد غويني. «لا يعنينا، إنما حزب جاد ومسؤول له هيكله وطاراته، وهو رؤية سياسية يشتغل عليها، تناقشه في نقاط العمل مع الأحزاب، وتحتفل معهم في ترتيب أولويات المرحلة».

من جهة أخرى أكد غويني أن تصريحات وزير الداخلية والجماعات المحلية، بخصوص سحب الاعتماد من الأحزاب المقاطعة، تم تأويلاً بطريقة خاطئة، لأنها وبكل سهولة تتناهى وقوافن الجمهورية وفي مقدمتها الدستور.

أعلن وزير الأشغال العمومية والنقل بوجماعة طلعي، أمس، بتيسمسيلت، أنه سيتم فتح خط السكة الحديدية بوجزول (المدية) - تيسمسيلت خلال نهاية السنة الجارية.

وأوضح طلعي خلال لقاء صحافي على هامش زيارة تفقدية إلى الولاية بأن «هذا المشروع الممتد على مسافة 185 كلم والذي يشمل خدمة نقل المسافرين والباصات

سيسمح بضممان تطور اقتصادي للمنطقة»، مضيفاً بأن هذا الخط سيتعزز خلال نهاية السنة الجارية أيضاً باستسلام المحطة الرئيسية للسكة الحديدية لمدينة تيسمسيلت.

ومن جهة أخرى، ذكر الوزير قائلاً «لا نملك حالياً إمكانيات لتمويل مشروع انجاز خط السكة الحديدية الجديد خمس مليارات (عين الدقلي)».

وأبرز طلعي أن «المخطط الوطني للنقل بالسكك الحديدية يعد مخططاً كبيراً يسمح

بتعميد الشبكة من 4 آلاف كلم حالياً إلى 12.500

كلم خلال السنوات الثلاثية المقبلة»، مضيفاً بأنه «يجري حالياً ضمن هذا المخطط إنجاز 2.300

كلم من خطوط السكك الحديدية حيث أن كل المشاريع من هذه الناحية التي انطلقت في الأشغال سيمتدل سليمها في وقتها».

كما أعلن الوزير عن دخول محطة النقل البري من صفت «أ» لمدينة تيسمسيلت حيز الخدمة يوم الخامس جويلية المقبل.

ومن جهة أخرى، يتوقع «عرض مخطط

لوجيستيكي وطني خلال الأسابيع المقبلة على الحكومة بما يسمح بتنظيم نشاط المناطق الوجستيكية وكذا المناطق الصناعية والموانئ الجافة بما يساهم في خدمة الاقتصاد الوطني».

كما أعلنت ذات المسؤول إلى أنه «عندما تتوفر

الإمكانيات المالية ستنتقل في الجزء المتبقى من

الطريق السيار شرق-غرب في الجهة الشرقية للوطن على مسافة 84 كلم إضافة إلى إشغال

ترميم نقط جبل الوحش (قسنطينة) الذي يرتفع

تجسدها خلال السنة الجارية.

وفيما يتعلق بالتقنيات الجوية التي تشهدها

عديد مناطق الوطن حالياً، أوضح طلعي بأن

وزارته «اتخذت عدة إجراءات من خلال تجسيد

خفيفة أو في الجرائم غير الخطيرة والسامح

لهم بقضاء العقوبة المتباعدة 6 أشهر» خارج المؤسسة العقلية تحت المراقبة الإلكترونية.

وفيما تعلق بمحكمة الجنایات للتمكين من

القضاء على بينها مجلس قضاء تيسمسيلت

المتوقع استلامه قريباً وبهذا سيتم استكمال

العدد غير 48 ولاية، ونفس الأمر بالنسبة

لتندوف من خلال فتح مقر محلي بها بعد أن

يقوم المتقاوضون بالاستئناف والطعن ببيان.

وبهذه المناسبة انتقد لوح المشككين في

جدوى مشروع عصرنة العدالة العميق الذي

يؤكد أن تحليهم سطحي ولا يدرك عمق

المشروع المرتبط أساساً بحماية الحقوق

والحريات الإنسانية، مذكراً بجملة من

الإجراءات المتخذة.

ودعا لوح بالمناسبة القضاة إلى إنجاج هذا

العرس الديمقراطي بما فيهن أعضاء النخبة

كل في إقليم اختصاصه للقيام بدورهم كاماً

ومحاربة كل ما من شأنه المساس بهذه

الانتخابات وفقاً للقانون والدستور، متذمراً

إيام بأنهم أمام مسؤولية تاريخية.

### فريال بوشوية

دعا رئيس حركة الإصلاح الوطني الجزائريين والجزائريات، إلى المشاركة بقوية في الاستحقاقات الانتخابية، موكداً أن بعثتها «تأمين للبلاد ضد كل الأخطار المحدقة بها»، داعياً الجزائريين إلى المشاركة بقوة، واعتبر الهيئة العليا للإlections بمثابة «نقطة تحول كبيرة في المسار الانتخابي»، في سياق آخر قال أن «العمل الاندماجي لا يعنينا» في إشارة إلى اتحاد أحزاب التيار الإسلامي.

انتقد المشككين في جدوى مشروع عصرنة العدالة، لوح:

## القضاة أمام مسؤولية تاريخية لإنجاح الاستحقاق الانتخابي

### مصلحة مركزية للبصمات الوراثية لواكبة تطور الجريمة

تعزز قطاع العدالة في إطار تنفيذ برنامج العصرنة باستخدام المركز الوطني للأنظمة المعلوماتية، وبذلك يكون القطاع مواكباً لعملية التحول التكنولوجي والارتقاء إلى مرحلة الخدمات الذكية من خلال تبنيه لقاربة جديدة ترتكز أساساً على استخدام التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في خدمة المؤسسة القضائية.



سعد بوعبوش

في هذا الإطار قام وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح، بتدشين المصلحة المركزية للبصمات الوراثية ببئر مراد رais، والتي تتكلف بشكيل وإدارة وحفظ القطاع العينات البيولوجية المأخوذة من المشتبه فيهم بهدف استعمالها في الأدلة الجنائية للتعرف على هوية الأشخاص.

وبحسب الوزير تأتي هذه المصلحة تكريساً لمفهوم التعرف على هوية الأشخاص وأدلة الإثبات الجنائي من خلال استعمال تقنية البصمة الوراثية في المجال القضائي خاصة وأنها تستطيع تخزين 40 مليون دليل جنائي.

### تدشين محكمة الدار البيضاء

وتدرج هذه المصلحة في إطار الأنظمة المعلوماتية لوزارة العدل المتمثلة في منظومة المعطيات المركزية للبصمات الوراثية، النظام البيومטרי للتحقق من الهوية، النظم المتوجه استسلامه قريباً وبهذا سيتم استكمال العدد غير 48 ولاية، ونفس الأمر بالنسبة لتندوف من خلال فتح مقر محلي بها بعد أن يقتصر المتقاضيون بالاستئناف والطعن ببيان.

وبإقليم المحمدي قام لوح بتدشين محكمة الدار البيضاء التي تربى على مساحة 13425 م² بعد استيفائها لشروط العمل القضائي به الذين ينتقدونه اليوم ويعتبرونه أمراً تقنياً، وكذلك أن تحليهم سطحي ولا يدرك عمق اهتماماتها الرقمية، والتي ستدخل في دائرة الديموقратي والسياسي والمؤسسي، وسيجري في الوقت ذاته بعد صدور الدستور الجديد وبعد استيفاء كل الشروط الضرورية لضمان التزامه وشفافية هذا الموعد.

ويمثل هذا الصرح القضائي مكسباً هاماً للمتقاضين والمواطنين على مستوى دائرة الدار البيضاء الالكتروني كشف الوزير

عن التحضير لمشروع قانون يسمح باستعماله على النزلاء المحكوم عليهم نهائياً بعقوبة

قادمات للجلسات.

ويمثل هذا الصرح القضائي مكسباً هاماً للمتقاضين والمواطنين على مستوى دائرة

الدار البيضاء المعروفة بكثافتها السكانية

وحجم نشاطاتها الاقتصادية والاجتماعية،

كما ستحتفظ الضغط على محكمة الحراس

وكذا الأعباء.

### اتفاقية بين صيدال وأكديما الأردني

## إنشاء مركز لدراسة سلامة وفعالية الأدوية الجنيسة



ووقع مجمع صيدال، أمس، مع الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية «أكديما»، اتفاقية لإنشاء مركز دراسة التكافؤ الحيوي بالجزائر، والذي سيتولى مهمة التأكيد من سلامة وفعالية الأدوية الجنيسة قبل طرحها للاستهلاك، وسيجري أول دراسته في النصف الثاني من سنة 2017.

### حملة ملحوظة

تصوير: فواز بوطان

وسع مؤسسة صيدال استثماراتها نحو مجال دراسات التكافؤ الحيوي للأدوية الجنيسية المنتجة وطنياً ودولياً، وأبرمت اتفاقية مع المجمع الأردني أكديماً تقضي بإنشاء شركة مختلطة ستكون الأولى من نوعها في الجزائر.

وقالت الأمينة العامة لوزارة الصناعة والمanganim، ربعة خري لدى إشرافها أمس، على تواصل أكديماً فيما بعد عمليات التشايرة والتاطير العلمي والتقيي بالجزائر.

وأفاد بإجراء أول دراسة تكافؤ حيوي في النصف الثاني من سنة 2017، لافتاً إلى أن عمل المركز يستهدف كل أنواع الأدوية الجنيسية دون استثناء، لدراسة مدى سلامتها وفعاليتها بالنسبة للمستهلكين.

وأشار إلى أن الدراسات تم قبل طرح الدواء في الأسواق، حيث تحدد نتائج التحاليل مطابقتها للمعايير المطلوبة من عدمها، مضيفاً بأن الدراسة الواحدة تستغرق شهرين على أقصى تقدير.

وبحسب رئيس مركز التكافؤ الحيوي إنجاز 10 دراسات في السنة الأولى على أن يرتفع العدد تدريجياً، وقدرت تكلفة تجهيز المقر بـ 3 مليون أورو، فيما تبلغ نسبة مساهمة صيدال 60 بالمائة و40 بالمائة لأكديماً، على أن يتمتع المركز باستقلالية مالية.



## الجيش يتدخل ويتকفل بالمساعدات بلديات معزولة وأنهارات وهروب عاذلات من مساكنها الهشة بالبلدية



عجز يوسط البلدية، خلال انهيار جزء من سكناها، وسمح تدخل أعون الحماية المدنية بأحد الأحياء الشعبية على الحدود الغربية بين البلدة وتبازة، في إجلاء 13 عائلة تقيم على ضفاف الوادي، فاضت إليها مياه الوادي، كما تعرضت سكناً على ضفاف وادي بني عزة و الشفة في انهيار سكناً، جرفتها المياه القوية. و تعطلت الدراسة بعض المؤسسات التربوية في بوعرفة والبلدية وبن خليل و بجامعة البلدة 2 في الغرون، حيث لم يتمكن بعض التلاميذ والطلبة من الالتحاق بمقاعد دراستهم، لانقطاع السبل بهم، وتمكن أفراد الجيش في حمام ملوان وأعون الحماية المدنية في الغرون، من إنقاذ سيدتين، كايت مياه الأودية أن تجرفهما ويسارتهما. و بحدود مقطع الأزرق في حمام ملوان وخطيرة الشريعة، تم تشكيل مركزين طبيين متقدمين، يشرف عليهما أفراد الجيش والحماية المدنية، للتکفل بأي حالة استعجالية خاصة بين سكان المناطق الريفية والجلبية. تجدر الإشارة إلى أن سيدة في الـ 70 من العمر، توفيت غرقاً بوادي بني عزة أول أمسن، بينما جرفتها مياه الوادي في حين غفلة منها، وهي تحاول قطع ممر الرجالين، للوصول إلى الحي المجاور لسكنها.

**البلدية: لينة ياسمين**

**تنصيب لجنة عمل لمتابعة الوضعية**

**انزلاق التربة يهدد حياة سكان إعدنان بجایة**

يزال السكان يراوحون مكانهم وهو ما أثار حفيظتهم. ومن جهتها، قالت راضية، «تعرف البلدية ظاهرة انزلاق التربة بالرغم من مطالبة السلطات المحلية بإيجاد حلول للموضع، وهذا جراء المشاكل المتربطة عن انزلاق التربة. حيث أن الظاهرة تمنعنا من إنجاز سكناً فضلاً عن عزوف المقاولين على تسلّم المشاريع، نتيجة هذه الوضعيّة التي تبرز وتزداد حدتها موازاة مع تساقط الأمطار، كونها تساعد على هشاشة التربة، وهو الوضع الذي دفع بالسكان إلى توجيه نداءات إلى الجهات المعنية لتجنب كوارث حتمية». من جهته، حجوط سليمان مسؤول بمديرية التعمير والبناء، أكد أنه نصب لجنة عمل لمتابعة الوضعية، فيما يقوم مكتب الدراسة بتقييم الوضع وما يستوجبه من إشغال، على ضوء ثلاثة هكارات، حيث يتم تجميع كل المعطيات والتطورات المتعلقة بظاهرة الانزلاق، والتي تستهدف تحبين المعطيات الجيوتكنية عن حركة وطبيعة التربة.

وفي هذا السياق أكد علي رياحي، رئيس المجلس الشعبي الولائي، أنه تم منح مساعدة مالية بـ 500 مليون سنتيم، للمتضاربين من مخلفات الاضطرابات الجوية الأخيرة، التي شهدتها العديد من المناطق بالولاية، ومنها قرية إعدنان، وهذه الالتفاتة الطيبة ستساهم في مساعدة السكان على الاستقرار، حيث تتم العملية بالتنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري والجمعيات المحلية.

**بجایة: بن النوي توهامي**

## رئيس الغرفة الفلاحية بالشلف حجوطي عبد القادر لـ «الشعب» تطوير شعبة الحمضيات والتجهيز نحو التصدير

دعا المتخلون في الملتقى الثاني المتوسطي لإنتاج وتطوير شعبة الحمضيات بالشلف، إلى استغلال البحث العلمي في تطوير القطاع الفلاحي واحتلال الفلاحين بالخبراء لجعل هذه الشعبة مورداً اقتصادياً هاماً يساهم في التنمية الوطنية والمحليّة والتوجه نحو التصدير، هذا ما أكدته رئيس الغرفة الفلاحية عبد القادر حجوطي.

مستوى 8 آلاف هكتار بمحدود مشجع جداً.

وبخصوص هذه القفرة في إنتاج الحمضيات، تبين أن الفلاحين بحاجة إلى تطوير أساليب وتقنيات الفرس والزراعة، لذا كان من الواجب التوجه نحو الجامعة التي توفر على بحوث علمية ومخابر تمكنها من مساعدة الإنتاج من حيث النوعية والكمية والتي تمكننا من تشغيل الصناعية التحويلية والمساهمة في التصدير للرفع من مستوى الاقتصاد الوطني والمشاركة في التنمية المحلية، حسب تعليمات وزير الفلاحة يشير رئيس الغرفة الفلاحية.

وفي ذات السياق، أكد لـ «الشعب» الأستاذ الجامعي عمر ناجي، أن تقويب الفلاح من البحث العلمي والإحتكاك بالمنظمة الجامعية وإظهار تقنياتها في إنتاج الحمضيات من شأنها الرفع من القدرة الإنتاجية كما ونوعاً، ولما لا جعل المنتج يحتل الريادة يقول محدثاً.

ومن المنتظر أن تعرف تدخلات الخبراء الأوروبيين والمغاربة والتونسيين مع نظرائهم من الأساتذة الجامعيين بحسبية بن بوعلي واللغايين وأصحاب المؤسسات الاستثمارية نقاشاً حول الطرق الحديثة في إنتاج شعبة الحمضيات بالولاية وبباقي مناطق الوطن.



محوراً لتدخلات المختصين والخبراء والمنتجين وأصحاب المؤسسات الفاعلة في هذا النوع من الشعبة المعروفة بالشلف التي تحمل المرتبة الثانية وطنياً حسب رئيس الغرفة الفلاحية بالولاية عبد القادر حجوطي، الذي أثني على عودة الروح للمنتجين الذين انخرطوا في هذه الشعبة بعدما تحصلوا على دعم الدولة، محققاً نتائج جد هامة في الإنتاج على

**الشلف: أعرابي و. ي**

الملتقى الذي نظمته الغرفة الفلاحية للشلف بالتنسيق مع الباحثين والأساتذة من جامعة حسيبة بن بوعلي بدار الثقافة، شهد مشاركة عدة دول أجنبية كإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والبنقلاداش وأقطار عربية شقيقة من تونس والمغرب، ضبط

## بعد توصل مياه سد قرقر وسيدي محمد بن عودة بغليزان

### رؤساء البلديات مطالبون بتسيير الإمكانيات لتوفير مياه الشرب

وإلى جانب ذلك دفع ارتقاء منسوب هذا الواد إلى قيام بعض المواطنين بإلقاء بعض العائلات من عرب الترحال، من الذين يمتهنون رعي الغنم، ويسكنون الدويرات وبيني هررة وقرية 50 في بوعرفة، حالات استفار شديدة، نتيجة التسربات لمياه الأمطار، وفيضان مياه أودية الشفة وبورومي وبني عزة وغور وحمام ملوان ومنبع وادي العراض، حيث تسربت المياه إلى داخل سكناً، وتسربت في وقوع انهارات في بعض المساكن الهشة، خلقت إصابة سيدة

الولائي رقم 29، حيث تجمع العشرات من

الموطنين للوقوف على أضرار هذا

الجسر، كما تدخلت فرقة الدرك الوطني

بلدية أولاد سيدي ميهوب لتدخل صالح

المرور، ومنع الشاحنات الكبيرة من

المرور على الجسر خوفاً من أي أثر

سلبي محتمل.

وأفاد المواطنون بأنَّ هذه التشققات

وقدت نتيجة الارتفاع الحاصل في منسوب

واد الشلف، الذي زاد عن طاقته، معتبرين

عن قلقهم، ودعوتهم لتدخل السلطات من

أجل النظر في هذا المترنح، الذي

استهلك من الخزينة العمومية 20 مليار

ستيني، وهو مشروع مركزي، تم إنجازه في

السنوات العشر الأخيرة، وأسهم في ذلك

السبانياري الذي ياتي بتكرر كل سنة في

هذه المنطقة.

وأفاد مصادر عليمة من المجالس

ال المحلية المنتخبة، بأنَّ ولائي

غلizeran درهوف حجري، أرسل

برقية مستعجلة لتدخل صالح

البلديات عبر حظيرتها من أجل

توفير مياه الشرب في الأحياء

والمناطق التي تشهد ندرة في هذه

المادة الحيوية، بسبب الأحوال التي

تسكن كل من سد قرقر بوادي ارهيو

وسد سيدي محمد بن عودة.

طالب الوالي بحسب ذات المصادر

بتخفيض كل الإمكانيات المتاحة من أجل

توفير مياه الشرب سواء عن طريق

الشاحنات الممهورة أو الجرارات.

وتأتي أزمة مياه الشرب المسجلة في

بعض البلديات بسبب الأحوال الناتجة

عن المغبرائية المعتبرة التي شهدتها

المنطقة خلال الأسبوع الماضي، خاصة

مازونة وسيدي محمد بن علي، ومديونة

وحمري وغيرها من البلديات الواقعة في

منطقة الظهرة.

مياه واد الشلف تأتي على عشرات

الهكتارات من الأراضي الفلاحية

تسبّب الأمطار المتقدمة في إرتفاع منسوب

ولاية غلizeran في إرتفاع منسوب

شارع «الشعب» الذي يمتد من

الشلف إلى برج بوعزيز، حيث

تسربت مياه الشرب إلى الشفاف

بالقرب من سد قرقر.

وأفاد مصادر عليمة من المجالس

ال المحلية المنتخبة، بأنَّ ولائي

غلizeran درهوف حجري، أرسل

برقية مستعجلة لتدخل صالح

البلديات عبر حظيرتها من أجل

توفير مياه الشرب في الأحياء

والمناطق التي تشهد ندرة في هذه

المادة الحيوية، بسبب الأحوال التي

تسكن كل من سد قرقر بوادي ارهيو

وسد سيدي محمد بن عودة.

وأفاد برقية الوالي بحسب ذات المصادر

بتخفيض كل الإمكانيات المتاحة من أجل

توفير مياه الشرب سواء عن طريق

الشاحنات الممهورة أو الجرارات.

وتأتي ذلك في الوقت الذي انقطعت فيه

مياه الشرب في عاصمة الولاية لـ 48

ساعة الأخيرة، كما سجل ذلك في بعض

بلديات الجهة الشرقية.

ووقفت جريدة «الشعب» خلال زيارتها

الميدانية التي قادتها إلى بلدية أولاد

سيدي ميهوب على تشققات جديدة على

حافة المنشآت الفنية الرابطة بين بلديتي

حMRI وأولاد سيدي ميهوب، بالطريق

البلدية والدواوير المحيطة بها.

يأتي ذلك في الوقت الذي انقطعت فيه

مياه الشرب في عاصمة الولاية لـ 48

ساعة الأخيرة، كما سجل ذلك في بعض

بلديات الجهة الشرقية.

افتقد مصادر عليمة من المجالس المحلية المنتخبة، بأنَّ ولائي

غلizeran درهوف حجري، أرسل

برقية مستعجلة لتدخل صالح

البلديات عبر حظيرتها من أجل

توفير مياه الشرب في الأحياء

والمناطق التي تشهد ندرة في هذه

المادة الحيوية، بسبب الأحوال التي

تسكن كل من سد قرقر بوادي ارهيو

وسد سيدي محمد بن عودة.

وأفاد برقية الوالي بحسب ذات المصادر

بتخفيض كل الإمكانيات المتاحة من أجل

توفير مياه الشرب سواء عن طريق

الشاحنات الممهورة أو الجرارات.

وذكرت مصادر مسؤولة من بلدية

حMRI بأنه تم الاعتماد على الصهاريج

لإيصال مياه الشرب إلى سكان مركز

البلدية والدواوير المحيطة بها.

يأتي ذلك في الوقت الذي انقطعت فيه

مياه الشرب في عاصمة الولاية لـ 48

ساعة الأخيرة، كما سجل ذلك في بعض

بلديات الجهة الشرقية.

**تشققات في منشأة فنية  
بالطريق الولائي رقم 29**

وقفت جريدة «الشعب» خلال زيارتها

الميدانية التي قادتها إلى بلدية أولاد

سيدي ميهوب على تشققات جديدة على

حافة المنشآت الفنية الرابطة بين بلديتي

حMRI وأولاد سيدي ميهوب، بالطريق

البلدية والدواوير المحيطة بها.

يأتي ذلك في الوقت الذي انقطعت فيه

مياه الشرب في عاصمة الولاية لـ 48

ساعة الأخيرة، كما سجل ذلك في بعض

بلديات الجهة الشرقية.

ووقفت جريدة «الشعب» خلال زيارتها

الميدانية التي قادتها إلى بلدية أولاد

سيدي ميهوب على ت

## الكشف المبكر يساعد على الشفاء دون الجروح إلى الجراحة الاستئصالية

**الجراحة «الأنكوبلاستيكية» تجدد أمل المصابات في استرجاع أنوثتهن**

«اماموغرافي» الذي يعد أدق وسيلة لكشف وينصح استعماله ابتداء من سن 40، زيادة على ضرورة مراجعة الطبيب في حال ملاحظة تغيرات على مستوى الثدي أو تحت الإبط.

وكلما يتم اكتشاف الإصابة بسرطان الثدي في مرحلة مبكرة، يكون هناكأمل كبير في الشفاء بأقل الأضرار وقد تصل نسبته إلى 100٪، حتى أن العلاج يصبح سهلاً، سواء ما تعلق بعدد حচص العلاج الكيميائي أو الإشعاعي، وفي بعض الحالات يمكن تقديره والاكتفاء بالجراحة فقط، حسب حالة كل مريضة.

كما أنسح كل امرأة بفحص ثدييها شهرياً، للتأكد من عدم وجود أورام أو عقد صلبة أو أي تغيرات أخرى. فمن خلال فحص الثدي بانتظام، سوف يتمكن المرأة من معرفة الحالة الطبيعية للثدي. وينصح الفحص الذاتي للثدي راحة بالي إضافة لدليها، باعتباره فحصاً بسيطاً ويقدم الفرصة لكشف التغيرات ومراجعة الطبيب في أسرع وقت قبل انتشار المرض وتقدير التحاق النساء

بالمراكز الاستشفائية في مراحل متاخرة، حيث يكون معظمها في المراحلتين الثالثة والرابعة. للإشارة، فإن اكتشاف سرطان الثدي في سنوات ماضية فيالجزائر، كان يتم في أغلب الحالات في مرحلة متقدمة. غير أن الأمر تغير في الوقت الراهن، لارتفاع نسبة الوعي لدى النساء الجزائريات وتطور الطب ووسائل العلاج، حيث وصلت نسبة اكتشاف الداء في مرحلة متاخرة 80٪، في حين لا تتعذر نسبة اكتشاف الداء في وقت مبكر 45٪.



الشكل التقريري للثدي.  
وفيما يتعلق بالنتائج، كانت مرضية  
الثدي أغلبية المصابات وساهمت في إرجاع  
الأمل للعديد من النساء والشابات اللواتي  
أصيبن بسرطان الثدي في سنٍ مبكرة.  
**■ في حالة اكتشاف المرض في وقت**  
**مبكر، ما هي نسبة الشفاء؟**  
**■ عدم القيام بالتشخيص المبكر**  
سرطان الثدي يجعل فرص النجاة  
وتجنب العلاج القاسي تقل. لذلك، فإن  
أفضل الطرق الوقائية التي يجب على  
المراة استعمالها للتقليل من مخاطر  
سرطان الثدي، القيام بفحص

ويبيدها الأطباء الجراحوں في الجزائر، من خلال السهر على التخفيف من الآلام المريضات والأثار الجانبية للاستئصال، عن طريق عملية إعادة بناء الثدي التي تسهم في استرجاع شكل المرأة السابق في حالة الاستئصال الكلي أو نزع الأورام من جسم المصابيات بشكل دقيق.

وإذا تحدثنا عن جراحة الثدي بمركز بيبار وماري كوري، فقد عرفت تطوراً كبيراً مقارنة بسنوات سابقة، من خلال استعمالنا تقنيات جديدة خاصة بالجراحة التجميلية «انكواستيكية»، التي يحاول من خلالها الجراح استرجاع

القيام باستئصال جزئي للثدي أو نزع الكتلة السرطانية وما يحيط بها، والتي تحتاج دقة وتركيز كبيرين.

كما أن عدید المريضات كن ميرموجات الاستئصال كلي لأنهن أثائهن، لكن يفضل العلاج الكيميائي، قبل الجراحة الذي يساهم في تقليل حجم الورم، استطعن الاستفادة من الجراحة التحفظية لجزء كبير من الثدي. لكن للأسف، بــ80% كاملا هي العمليات التي تتم بنسبة في الجزائر، نظرا لحجم الورم الذي يتعدى في بعض الحالات 4 سنتيمترات وموقع السرطان وحالة المريضة. في حين

دعا الدكتور نبيل بن أشنهو، مختص في  
جراحة سرطان الثدي، إلى ضرورة قيام  
المراة بالكشف المبكر عن طريق الفحص الذاتي  
وماموغرافيا، مؤكداً أن اكتشاف سرطان الثدي  
في مراحله الأولى يساعد على الشفاء دون  
اللجوء إلى الجراحة والتي تكون غالباً سبب  
خوف المرأة منه، لأنها ترى في هذه المرحلة  
وكأنها قضاء نهائي على أنوثتها.  
التفاصيل في هذا الحوار الذي أجرته  
«الشعب» مع الدكتور نبيل بن  
أشنهو.

حوارته: صونيا طبة

■ «الشعب»: كيف تقييم التكفل بالصابات بمرض سرطان الثدي في الجزائر؟

**■■■ د. بن أشنهو: إن التكفل بالمربيضات بسرطان الثدي في الجزائر عرف تحسنا ملحوظاً مقارنة بالسنوات السابقة، رغم الانتشار الواسع للمرض مسجلاً 11 ألف إصابة سنوياً، إلا أن إنشاء مراكز علاج السرطان في عديد الولايات الوطنية ساهم بشكل كبير في تخفيف الضغط عن مركز «بيار وماري كوري»، بالإضافة إلى العلاج الكيميائي الذي تستفيد منه جميع المصابات في أقرب مصلحة استشفائية، حيث لا يضطررن إلى التنقل للمراكز الاستشفائية الجامعية لتلقي العلاج.**

أما بالنسبة لمركز «بيار وماري كوري»، أكيد التكفل بالمريضات يشهد تطوراً كبيراً، لاسيما بعد إنشاء لجنة تضم جميع المختصين في سرطان الثدي من جراحين ومختصين في العلاج الإشعاعي والأورام، حيث ساهم هذا بشكل كبير في تقديم أحسن علاج للمريضات بفضل العمل الجماعي والتشاور بين الأطباء ودراسة جميع الملفات الطبية بدقة وبحضور المصايبات بسرطان الثدي، وذلك للحصول على نتائج جيدة يتم فيهاأخذ القرار الصائب حول العلاج الأمثل للمرضى بعد دراسة ملفاتهم بصفة

دقيقة .  
كما لا يجب أن ننسى أن الجزائر تتوفّر على أطباء وأساتذة لهم كفاءة عالية في التكفل بمرضى السرطان بمختلف أنواعه، وأثبتوا قدرتهم المذهلة في علاج عديد الحالات. والدليل على ذلك، النتائج الإيجابية التي تم تسجيلها على مستوى مركز «بيار وماري كوري» بعد أن استطاعوا بعث الأمل من جديد في المريضات والشفاء من سرطان الثدي، بالإضافة إلى إنشاء مراكز مكافحة السرطان في عديد ولايات الوطن، وهو ما ساهم في تطوير العلاج.

■ متى تستطيع المصابة بسرطان الثدي تفادي الاستئصال الكلي؟  
■ إن الكشف المبكر لسرطان الثدي يجعل المرأة تتفادي استئصال الثدي كلياً، بل يستطيع الطبيب أن يقوم بجراحة تحفظ الثدي. وفي بعض الأحيان العلاج الكيميائي قبل الجراحة يتم من أجل تقليل حجم الورم إلى 3 سنتيمتر، حسب حالة كل مريضة، فيحاول الطبيب الجراح

**35٪ من المصابات بـ«سرطان الثدي» صفات السنن** معاً تنهن مع مصارعة المرض تنقلها «الشعب»



لثدي في مرحلة متقدمة، بسبب عدم القيام بالكشف المبكر، وهو ما يجعلهن طالبات باحتياز المراحل التي يتبعها أي مريض مصاب بالسرطان حسب كل حالة، بداية بمرحلة العلاج الكيميائي التي تأتي مباشرة بعد نجاح العملية الجراحية، ليتم بعدها الانتقال مباشرة للعلاج بالأشعنة، في مدة لا يجب أن تتجاوز السنة أسابيع.

وكان وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوسيف، قد أشف، أمس الأول، عن إيجاد حلول للمشاكل التي كان يعاني منها مرضى السرطان على المستوى الوطني، لاسيما ما تعلق بالعلاج الكيميائي، زيادة على افتتاح مركز العلاج الإشعاعي بسيدي بلعباس في أقل من شهر، ومراكيز أخرى في بعض ولايات الوطن لتخفيض الضغط عن «مركز بيار ماري كوري»، موضحا أن الآلات التي تستعمل في علاج السرطان بالجزائر خر ما توصلت إليه التكنولوجيا في العالم.

«السبع»، تصلت إلى مركب علاج سرطان «بيار وماري كوري» ونوقلت معلومات بعض المصابات بسرطان الثدي اللواتي لم تتعذر إعمارهن 30 سنة بـ مصارعة هذا المرض الخطير، الذي أصبح لا يميز بين صغيرة وكبيرة وهو ما أثبتته الإحصائيات الأخيرة التي شارت إلى أن 35٪ من النساء مصابات بسرطان الثدي بالجزائر، مصابات تقل إعمارهن عن الأربعين سنة.

أمينة، التي وجدها تختصر لحصة علاج الكيميائي، ما لفت انتباها أنها سفيرة السن حيث لا يتعدي عمرها 18 سنة، أكدت لنا أنها اكتشفت إصابتها بسرطان الثدي صدفة، بعد أن شعرت بغيريات على مستوى الصدر، وهو ما جعلها تتوجه إلى المستشفى لإجراء فحوصات الالزامية. وبعد خضوعها لكشف «إيكوغرافي»، أثبتت النتائج أنumor الذي في الثدي مشكوك فيه، إلا أن الأطباء لم يستطيعوا تأكيد حقيقة إصابة بسرطان الثدي إلا بعد أخذ سينية من أنسجة الثدي لاختبارها عن رب وهو ما يسمى «بالخزعنة». وأوضحت ذات المحدثة، أن نتائج





# الدبلوماسي

11

الاربعاء 25 جانفي 2017 م الموافق لـ 26 ربيع الثاني 1438 هـ العدد 17243

اللاجئون الصحرايون والفلسطينيون.. حلم واحد



## لهمة العودة إلى الوطن بعد حرقة انتظار

خطاب ترامب أو ما يجب  
أن تكون عليه أمريكا  
 تخوفات من تأثيرات  
 وضفوطات اللوبي  
 الصهيوني

الورشة 5 لأئمة الساحل  
تجديده الخطاب الديني ورفعه  
إلى مستوى مشروع المجتمع



### كلمة العدد

## تونس... تكريس الاستقرار محلياً وإقليمياً

سعيد بن عياد

تعيش تونس مرحلة تكريس الاستقرار السياسي من خلال تثبيت خيار التوافق بين الشركاء من كافة الأقطاب، بما في ذلك حركة النهضة بقيادة راشد الغنوشي، الذي أعلن منذ البداية قناعته بعدم السقوط في محاذير احتكار السلطة بداعي الأغلبية الانتخابية، مفضلًا حماية التوازنات الحزبية انسجامًا مع التوجهات الشعبية المتمسكة بثوابت الحريات والعدالة والمواطنة الرافضة للتطرف ضمن نسيج الهوية المحلية.

كان لحركة النهضة، غداة سقوط «نظام بن علي»، مساهمة في عميق إعادة بناء التغيير بأقل التكاليف وتجاوز تداعيات ما يوصف «بالربيع العربي»، بحرص قيادتها على اتباع مسار الالتزام بإرادة الشعب التونسي في بناء التحول الجديد، بعيداً عن السقوط في فخ الغرور بامتلاك الأغلبية التمثيلية في المؤسسات، والقبول بتقديم تنازلات لشركاء العملية الديمقراطية ومن ثمة وضع تونس على السكة الجديدة من أجل إعادة البناء وبعث التنمية. وأدرك الغنوشي، صاحب المسار

الروبوت  
ال العسكري  
الإسرائيли عدو  
الأفق الأول



التضليل الطويل والمفتاح على محيطه الإقليمي، منذ البداية، أن تؤمن مكاسب التغيير بالحد من نتائجه الوخيمة - مثلاً هي واقفة في بلدان أخرى لم تخرج من دوامة العنف والانقسام - مسألة جوهريّة قوامها الحفاظ على الأمان بعدهيه الداخلي والإقليمي ومن ثمة تحصين حسن الجوار وتنمية قدرات التعاون في كافة المجالات لإبعاد أي شبح لخطر محتمل يتهدّد كل المنطقة، خاصة وأن الأوضاع في ليبيا الشقيقة لا تزال طارئة تتطلّب تعزيز اليقظة إقليمياً وإجهاض كل محاولة مناوشة لعودة الأمن والسلم في المنطقة.

في هذا الإطار، لم تُذخر الجزائر جهداً من أجل مراقبة بلدان المنطقة في لعلمة أوضاعها الداخلية، على أساس تغليب المصلحة الوطنية للشعوب والتضامن الإقليمي في مواجهة الخطر الذي يستهدف كافة بلدان المنطقة، للدفع بها إلى التراجع في مجالات التنمية والتتطور وتبدّل ثرواتها وتعطيل النمو فيها.

لعل الشراكة القائمة مع الشقيقة تونس، خير مثال يجسد صدق النوايا ويترجم قرب الشعوب من بعضها أمام ما يدور في المنطقة على امتدادها، خاصة في منطقة الساحل والصحراء، حيث يشكّل الخطر الإرهابي - الذي يندرج في إطار توجّه قوى دولية تسعى إلى استهداف الدولة الوطنية - الهاجم المفترك.

لذلك، كان لزاماً تفعيل مسار البحث عن الانفراج السياسي في ليبيا والتضييق في نفس الوقت على تحركات الجماعات الإرهابية لاسقاط كل مخططات يتّريص أصحابها بمكاسب الاستقرار الإقليمي ومحاولة تشتيت الإمكانيات واستنزاف الدول، في وقت تتعاظم فيه متطلبات التنمية المستدامة وترتفع مستويات احتياجات المواطنين والتي لا يمكن مواجهتها سوى بإطلاق قطار الاستثمار والمبادلات المتوازنة وفقاً لمعادلة تكافؤ المصالح.



## الورشة 5 لأنماط الساحل

### تجديد الخطاب الديني ورفعه إلى مستوى مشروع المجتمع

#### الوقاية من التشدد والتطرف العنيف مهمة يتولاها أهل الفقه

ممكن ذلك من حصر القضايا العلمية الفقهية منها والعقيدة التي تشكل بؤراً فكرية يفسرها المتطرفون تفسيرات خاطئة ويخلقون منها شهداً يلقنونها للشباب غير الممحض فيتغلبون إلى لعب في أيدي الإرهابيين. وانطلقت في وقت سابق، أمس، أشغال الورشة الخامسة لرابطة علماء وأئمة الساحل، التي تنظم بالشراكة مع وحدة التنسيق والاتصال، بمشاركة مجموعة من كبار الأئمة والدعاة وعلماء الدين وكبار المرشدين الدينيين يمثلون الدول الأعضاء في الرابطة وهي الجزائر، موريتانيا، مالي، نيجيريا، النيجر، بوركينا فاسو وتشاد، بالإضافة إلى ثلاث دول ملاحظة في إطار مسار نواكشوط وهي كوت ديفوار، السنغال وجمهورية غينيا، فضلاً عن ممثلين منظمات أهلية وقارية وكذا جامعيين وفاسعين في الحقائق المحلية. ويتضمن برنامج الورشة عدداً من المحاور، أبرزها مسألة استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من العلماء والأئمة، من أجل تعزيز الخطاب الوعظي والإرشادي، الرامي إلى ترسیخ قيم التسامح والتبادل لدى الشباب وتحسسيهم بالمخاطر التي تمثلها الأفكار الدوامية التي تنتشرها التنظيمات الإرهابية.

يشار إلى أن الورشة السابقة للرابطة، أقيمت في العاصمة السنغالية داكار وتوجهت بـ «إعلان داكار»، الذي تم من خلاله تبني «سياسة استباقية» تقوم على دراسة الأسس التي تقوم عليها الإيديولوجيات المتطرفة وإنتاج خطاب مضاد يجحب دول المنطقة التشدد والإرهاب.

المبنيّ عن مسار الجزائر للحوار والذى «أخذ بعين الاعتبار دور الأئمة والدعاة والمصلحين كفادة رأى في الترسیخ لثقافة السلم والمصالحة في مجتمعاتهم المحلية، وهو ما ساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن والاستقرار والواقية من التطرف في الكثير من المناطق التي عرفت اضطرابات». وأكد بهذا الخصوص، أن الأئمة والمصلحون بمثابة «جهة قوية ضد التطرف تضاف إلى الجهود التي تبذلها جهات أخرى، لاسيما الأمنية والسياسية، دعيا إلى تكثيف الدورات التكوينية لفائدة الأئمة والدعاة، خاصة تلك المتعلقة بالكلنولوجيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي. من جانبها استعرض ممثل موريتانيا في الرابطة الشيخ أسلم سيد المصطفى، تجربة الدولة الموريتانية في مكافحة الإرهاب والوقاية من التطرف، مشيراً إلى «أن بلاده اتخذت إجراءات فعالة» في مواجهة الإرهاب والإرهابيين، موضحاً أن هذه الإجراءات كانت متعددة الأبعاد، منها الأمنية والسياسية والدينية.

على الصعيد الديني أوضح الممثل الموريتاني، أن نواكشوط ركزت على توسيع التعليم الديني على كل المستويات وأنشأت المدارس والمعاهد، كما قامت بإطلاق بث قناة القرآن الكريم التي تعنى بالفقه والدين الصحيح المعتمد غير المتطرف.

وقد مكن هذا الاندماج العام بين كل القطاعات، يوضح الشيخ أسلم، من «التنسيق والتعاون والتضامن بين الجميع، بعيداً عن الصراعات الداخلية والمنافسات العقائدية». كما

ذلك لا يعني معاقة غير المسلمين أو الانقسام منه». وحيث مثل الجزائر المشاركين، على ضرورة «تجديد الخطاب الديني والرقي به إلى مستوى مشروع مجتمع لا يقصى غير المسلمين». فيما تمت الإشارة بمحاجمات الواقلة من التطرف، التي تضمنها إتفاق السلم والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر للحوار، لكنها تشمل الأئمة والدعاة.

وأكد المتدخلون في برنامج اليوم الأول من الورشة الخامسة للرابطة، التي تنظم بالشراكة مع وحدة الاتصال والتنسيق، تحت عنوان: «دور علماء الدين بمنطقة الساحل، في مجال حماية الشباب من التطرف والتطرف العنيف»، على ضرورة الاستفادة من التجارب المختلفة في البلدان الأعضاء في الرابطة والتنسيق بين أعضاء الرابطة والآخر يشكل أكبر في الجهود الوقائية من الظواهر الناجمة عن التشدد في الدين، مع منح الأئمة والدعاة أدوات العمل التي تمكنهم من القيام بدورهم الاجتماعي والتوعوي في الوقاية من التشدد والتطرف العنيف.

كما أوضح أن عمل الرابطة من خلال هذه الورشة، «يترك على تجديد آليات التعامل مع الأفكار الواحدة إليها والتي في الغالب لا تتوافق مع مرجعياتنا الدينية وذلك بالرجوع إلى منابع الإسلام الصحيحة»، مبرزاً دور علماء الدين ممثلين فيأعضاء الرابطة الذين «يعدون فئة مرجعية من علماء ودعاة منطقة الساحل، حيث يتقاتلون نفس التوجه والمرجعية الدينية».

#### اتفاق السلم والمصالحة

#### في مالي عزز الوقاية من التطرف

أما ممثل دولة مالي الشيخ ألفا داهاما كونتا، فقد أشار

إلى ميليشيات في مداخلته، شروحات حول الإنحرافات الواردة في فهم بعض الآليات والأحكام القرآنية، لاسيما ما تعلق منها بالدعوة إلى الدين والترغيب فيه، مؤكداً أن

## الروبوب العسكري الإسرائيلي عدو الأنفاق الأول



لتدميرها وإحباط جهود المقاومة، وبناء جدار اسمنتي عميق تحت الأرض وعالي فوق الأرض لمواجهة الأنفاق ومنع اختراقها للحدود، والتعاون مع بعض الدول والحكومات الصديقة واللحيفة، التي تملك الخبرة والتجربة في علوم الجيولوجيا وطبقات الأرض، وعندما تجربة في سلاح الروبوت البري، واستيراد معدات وتجهيزات خاصة، وتطوير آليات وأجهزة من شأنها دراسة طبقات الأرض وتحديد محتوى أعمقها، ورصد أي ترددات أو ذبذبات داخلها، وزرع محسّنات حرارية غاية في الدقة والتطور، تكون قادرة على حساب أي متغيرات جوفية، ومعرفة أو تحليل أسبابها.

ينبغي على قوى المقاومة الفلسطينية أن تدرك أن العدو الإسرائيلي لا يفل ولا ينام، ولا يهدأ ولا يستكين، بل يعمل ليل نهار، ويفكر في كل الأوقات، ويجهد نفسه وجيشه ومؤسساته وعلمه، وهو يبحث عن أفضل السبل وأكثرها نجاعة لمواجهة خطر أنفاق المقاومة الفلسطينية، وأفضل الطرق العلمية في اكتشافها وتحديد مكانها ومعرفة أسرارها وتفكيك محااتها، بعد أن أدرك مدى خطورتها عليه، ولمس أثرها وفاعليتها في المعركة، واكتوى بنارها وخسر بسببها، في ظل شكوى مستوطنية المستمرة، في مدن وبلدات الغلاف المحيطة بقطاع غزة، وأحساسهم الدائم أنهم يشعرون بخطر تحدّث أقدامهم يتهدهم ويقادون يفجّرهم، وأنهم يسمعون من حين إلى آخر أصوات آلات الحرث تعمل تحت بيوتهم وقربياً من مساكنهم منها.

والحقيقة الثالثة أن الكيان الصهيوني يتعاون مع دول أجنبية، تمتلك تقنية الروبوب «الرجل الآلي»، ولديها القدرة على تصنيع الآلاف منه، وتزويدتها بهم وقت الحاجة، في الوقت الذي يقوم فيه سلاح الهندسة الإسرائيلي ببرمجتها وتحديد الأهداف المطلوبة منها.

والحقيقة الرابعة أنه قد بدأ فعلًا في تفتيذ خطة واسعة متعددة المستويات ومعقدة التنظيم لمواجهة خطر الأنفاق، وتشمل هذه الخطوة فضلاً عن جمع المعلومات عن الأنفاق، وتحديد أماكنها، والتعرف على طبيعتها وتجهيزاتها، الجاهزية الفورية

أشهار

ما زالت أنفاق المقاومة الفلسطينية تشكل خطراً كبيراً على أمن الكيان الصهيوني وسلامة مستوطنه، ولعلها أكثر ما يمنعه من القيام بعملية عسكرية واسعة ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، في الوقت الذي يشكل وجودها أكبر دافع له للقيام بهذه العملية لتدميرها والخلاص منها، والقضاء على القوة الكامنة فيها والأخطر المنطلقة منها، لكنه في الحقيقة يخشى القيام بهذه الخطوة، ويتربّد ألف مرة قبل الإقدام عليها، وبعض العسكريين يعتبر أن القيام بها مغامرة كبيرة ومجازفة خطيرة، قد تلقي بالجيش خسارة كبيرة، كما قد تسبّب في عمليات إنزال بحرية للمقاومة الفلسطينية خلف خطوط النار ناجحة جداً، وقد تتمكن المقاومة في حال نجاحها من أسر عشرات الجنود والمستوطنين، وتخيّب الكثير من الواقع والمرافق، وتلقي العبوات في كل مكان، الأمر الذي من شأنه أن يضاعف الخسائر، ويزيد في حجم ضريبة الدم.



بِقَمْ د. مصطفى يوسف اللاداوي

كاتِب وباحث فلسطيني

العسكرية التي تعتقد بأنها ستكون دامية وموجحة على حدود قطاع غزة، ولهذا قررت قيادة جيش الاحتلال مضاعفة عدد أفراد هذه الوحدة، وتطيّبهم بعناصر متخصصة ومؤهلة من سلاح الهندسة، وأخرين من القادرين على كشف الأنفاق وتحديد أماكنها وعمقها وطولها وتجهيزاتها، وغير ذلك مما يلزم لمواجهتها في أي حرب قادمة.

كما كشفت هيئة التصنيع العسكري الإسرائيلية عن الانتهاء من تصنيع روبوت عسكري متظاهر على الدخول إلى الأنفاق، والقتال البري في المناطق المعتمدة والموجولة، وإصدار إشارات إلى مراكز التحكم، تحديد الأهداف بدقة، وترجمة المسارات بوضوح، وستطيع العمل لساعات طويلة في أقصى الظروف وأصعبها، ويمكن برمجتها مسبقاً وتحديد مهماتها والمطلوب منها القيام به، كما يمكن تشغيلها آلياً عن بعد، أو تحكم بها من خلال الصورة والصوت التي تنقلها، وتحديد مهامها وتغييرها وفق المعايير الجديدة والمعلومات المنشورة.

وسكّون هذه المقاتللات الآلية التي ستكون في خدمة وحدة الأنفاق، قادرة على خوض المعارك الخطيرة، والنزول إلى الأعماق السحيقة، وتتجاوز العقبات الصعبة، وقد تم تزويدها بمفجر ذاتي في حال اكتشافها أو محاولة السيطرة عليها، لثلاً تقع في أيدي المقاومة الفلسطينية، التي قد تفكّها وتنفذ من تفاصيلها، كما قد تتمكن من تحويل شيفتها الخاصة، والوصول إلى المعلومات التي جمعتها، وإلى المراكز التي تنقل إليها المعلومات، ويفتتح على اتصال بها، أو قد تقوّي باستخدامها في الاتصال والتواصل ونقل الصوت والصورة، وتحديد الأهداف وتجنب المفاجئات، من الوصول إلى العديد من المدن والبلدات الإسرائيلية، وهي تخطّط في أي حرب قادمة إلى نقل المعركة إلى العمق الإسرائيلي، لإرباك الجيش وإضعاف الشعب وهز الحكومة، ودفعها إلى تغيير مواقفها، والتراجع عن خططها.

تحاول قيادة أركان جيش العدو تحذير الإسرائيلي أن تواجه هذا الخطر الحقيقي، وهي لا تبالغ في وصفها وبيان مخاطرها، كما أنها لا تمنّع المقاومة شهادة تقدير ولا إفادة بالتفوّق، لولا أن المقاومة قد نجحت فعلاً في تهديدها وتعريضها لخطر حقيقي يستهدف سمعة الجيش ومكانته، ولهذا فقد استحدثت قيادة أركان جيش العدو وحدة الأنفاق جديدة، أطلقت عليها اسم «وحدة الأنفاق»، التي سيكون من مهامها متابعة أنفاق المقاومة حول قطاع غزة، خاصة تلك التي تخترق الحدود وتنفتح فوهاتها في المستوطنات والبلدات الإسرائيلية.

وقد شكلت ضمن هذه الوحدة فرقة عسكرية خاصة، على درجة عالية من الأهلية والكفاءة والتدريب النوعي، وأطلقت عليها اسم «يهولوم»، وما عرف عنها أنها الفرقة العسكرية الجديدة المتخصصة في حروب الأنفاق، وهي تتربّب وتوصل استعداداتها لخوض هذه المواجهة

## AVIS DE CONDOLEANCES

Le Président Directeur Général de l'Entreprise Nationale de Communication, d'Edition et de Publicité «ANEPE/SPA», les cadres et l'ensemble du personnel, profondément touchés par le décès du Père de Mr SAIFI Mahdi.

Présentent à ce dernier ainsi qu'à sa famille leurs condoléances les plus attristées et l'assurent en cette pénible circonstance de leur profonde compassion.

«Puisse Dieu le Tout-Puissant accorder au défunt Sa Sainte Miséricorde et l'accueillir en son vaste Paradis»,  
A Dieu nous appartenons et à Lui nous retournons.

توجيه الرغبة الجماهيرية وانعكاسها على الواقع الأدبي

مصادمة

## تكررليس حق الأديب في الشهرة، وجعله «عنكبوت الهوية»

الدخول إلى نوافذ الكثير من الأسر المجتمعاتية

المواهب والملكات، وتفيد الصحافة أيضاً أن أسلوبه يصبح حيّاً. وأضاف في نفس السياق أن الصحافة تقيد الأديب مرونة في الأسلوب - أسلوب الكتابة وأسلوب التناول - فهي مدرسة نافعة، أو على الأقل لازمة للأدب، وإن كانت مشغلة شديدة، على أن ما تأخذه من وقت الأديب ليس شر ما فيها، وإنما شرها أنها قد تغريه بأمريرن على الخصوص: السطحية، أو بعبارة أخرى اجتناب الغوص والتعمق والاكتمال بأول وأسهل ما يرد على الخاطر ابتناء التغفيف عن القارئ واتقاء الإثقال عليه، ومن هنا يخشى أن يعتاد الأديب الكسل العقلي...».

لأن ظهرت انتقادات كثيرة لمحاضرته على أنها تدعوه لظهور نقيض نظرته وهي أن الصحافة قد تدفع الأديب إلى أن يكون مستحوداً من قبل الجمهور، أي يصبح كأدلة طيعة لخدمة رضاء القارئ، سواء العادي منه أو حتى النخبة، لهذا فقد تنسد الصحافة أدبه، وتفقد قيمة، الفنية أحياناً.

على عكس المصالح الإعلامية، التي رأت بأن الصحافة تساعد الأديب، من خلال استحداث المصطلحات، وإثراء قاموسه اللغوي، والمعرفي، إن احتك بالصحافة، لأن الكاتب حتى يستطيع الوصول مع المجتمع في مختلف أفكاره، ومستوياته، لهذا كان عليه أن يتمدد اللغة الإعلامية والصحفية في الكتابة، لأن لغة الصحفيين، تسم بالبساطة، والسهولة، لتصبح جميع الأوساط الاجتماعية من مختلف الشرائح، على مقربة من الأديب...».

يقول «حسنين هيكل» : « إن الصحافة رزق يوم بيوم، والأدب رحيم الجمال بين صفحتي الأزل والأبد، والصحافة توجهه الحاضر لما نعتقده المنفعة والأدب تضميم المدينة الفاضلة، والتغني بذكريها تمهدأ لإقامتها وتشييدها، والصحافة جهاد يومي متصل غایته الغابة والظفر، والأدب تأمل وامعان لاستجلاء الحق، والخير، والكمال لمجد الإنسان وسعادته...».

## الارتباطين بين الصحافة والأدب يتحدد في تحدث الهوية الوطنية

لهذا فالصحافة تخدم الأدب، من حيث التعرّيف به، وفي نفس الوقت الأدب يخدم الصحفى، فكما يرى الصحفى الأدب، فإن الأدب بدوره إثراء للصحافة في حد ذاتها... وعلىه فالارتباط بين الصحافة والأدب يتحدد أيضاً في تحديد الهوية الوطنية، من خلال المساهمة في تحويل الذهنيات، نحو هوية ثقافية، التي نكتسب من خلالها الشرعية في التعامل على نطاق واسع، فالصحافة شكلت أكبر المحافل الدولية في كل المجالات، وبالتالي فهي ترتقي ببنفس الأدب نحو الظهور والرقي، ليجد الأدب مكانه في السلم الفنى... فيصبح بذلك في صرح فسيح، ليكون منتجًا لا مفلاً فكريًا ... كما يعتمد الصحفي بدوره على اللغة الأدبية لإحداث النسق الفكري، وإثراء المستوى العلمي، هذا إن تحدثنا عن باحث أو مفكِّر محدد بصفته، فما بالك برجال القانون، فالصحافة بدورها تضفي الشرعية على أعمال المجتمع المدني، في دورها كسلطة رابعة... لهذا فالصحافة تساهُم في توجيه الرغبة الجماهيرية نحو أديب معين.



وانطلق بهوايتك نحو البروز... قال الكثير نحو أدباء معينين، فمن البديهي أن كل مجتمع حضاري، ومتحضر يملك مؤسسات ثقافية، تقوم بنقل النظرية السطحية للمجتمع نحو عمق الواقع الأدبي، لتسدرج الأديب لفرض موهبته وإبداعه على واقع المجتمع.

يقول علي البتريري : «كم من أديب رفعت من قدره الصحافة، وكم من أديب

أسهم في تطوير الصحافة،

واثرها، فرفع من قدرها،

وأعطى الصحيفة دفعة معنية،

واعلامية إلى الأمام»، ليعدم

بذلك مقولته بجملة أخرى يستدل

بها « إلا أن نظرة استطلاع عابرة

لا تفي بالغرض، ولا تكفي لرصد

الواقع الجدي بين التوجهات

الصحفية والطموحات الأدبية في

مضمار حركة الثقافة العربية، حيث

القارئ العربي يظل الضالة المشتركة

المنشودة، الذي حتماً سيتأثر سلباً بأي

تبادرها، فتحل محلها نظرة

ورجل الأدب، حيث كل طرف له لغته

ووسائل إيصاله الخاصة به».

فعلى سبيل المثال قام المركز الثقافي

المغربي بنواكشوط باحتضان محاضرة

لمناقشة موضوع «العلاقة بين الكتابة

الأدبية والكتابة الصحفية»، في 15 أبريل

لسنة 2015. قدمها الكاتب الصحفي الولي

ولد سيدى هيبة.

## العلاقة المتداخلة بين نمطي الكتابة الأدبية والصحفية

حيث ركز في المحاضر على العلاقة

المتداخلة بين نمطي الكتابة الأدبية

والصحفية مستشهداً بمختلف التجارب

التي استطاع

الصحابـاـها

توظيف اللغة الأدبية في

الصحافة، وقال في هذا الصدد «كثيرون

في كل قارات العالم والوطن العربي هم

الذين استطاعوا أن يوظفوا وعاء اللغة

لشتى أغراض الكتابة ويلبوا حاجات

مختلفة لكل طيف القراء من شغوفين

بالرواية بكل لون طيفها والمهتمين

بالإعلام في كل تجلياته حتى ياتوا يدعون

بحـقـ كـتابـاـ صـحـفـيـنـ.

وقال ولد سيدى هيبة إن أول ما

يسـتـقـيـدـ الأـدـبـ منـ الصـحـافـةـ هوـ اـتـصـالـهـ

بـالـحـيـاةـ حـيـاةـ الجـمـاعـةـ وـحـيـةـ الـفـردـ

وـفـهـمـ هـذـهـ الـحـيـاةـ عـلـىـ قـدـرـ ماـ يـتـسـرـ لـهـ

ذـلـكـ بـحـسـبـ اـسـتـعـادـهـ وـمـاـ رـزـقـ مـنـ

الـجـمـاهـيرـةـ نـحـوـ أـدـبـ مـعـينـ.



المناضلة والمتقدمة سمية مبارك لـ "الشعب":

# المرأة السوفية نموذج للجزائرية المكافحة في رفع التحدي

## ■ المنتخبة تثري العمل السياسي بمقترناتها وإسهاماتها

اعتبرت المناضلة في الحركة الجمعوية وصاحبة الحضور الدائم في الملتقيات والمناسبات الثقافية، بأن حظوظ المرأة في بناء المجتمع هي نفس المكانة التي يتمتع بها شقيقها الرجل وإن كانت هذه الأخيرة قد مازالت تطبع في تقديم أكبر جهد خاصة بعد أن خصها رئيس الجمهورية وحدد لها نسبة 30 بالمائة في المعايير الانتخابية، حتى يضمن مشاركتها بأتم معنى الكلمة في هذا الحوار لـ "القوة الناعمة" تحدث سمية مبارك عن استعدادها للدخول إلى المعركة الانتخابية القادمة، على أمل أن تحظى بمكانة في القائمة التي سوف تكون ضمنها، وهو طموح عبرت عنه ابنية الألف قبة وقبة، مما يسهل لها تخطي عقبات الترتيب، خاصة وأنها عنصر فاعل وفعال في الحركة الجمعوية.

الموطن وأمساته في جميع نواحي الحياة مما ألهمني وأشبع مخيلتي في الكتابة على تلك المعاناة فولدت قصائد ومنها إلى دواوين ، فالعمل السياسي على العموم هو قيمة مضافة لي لأنه زاد من اتساع شهرتي وجمهوري .

هل هناك استجابة للعنصر النسووي داخل الأحزاب والمجالس المنتخبة؟  
نعم هنالك استجابة ولكن لازالت لم ترق بعد للمستوى المطلوب الذي ينبغي أن تكون عليه المرأة سياسيا لأنها نصف المجتمع.

ما تعليقك على تكريس حق المرأة في التمثيل الانتخابي؟

أنا مع هذا المطلب وزيادة الرفع من نسبة تمثيلها كما ذكرت آنفا .

- ما هو تقييمك للأداء النسووي داخل مختلف مؤسسات الدولة؟

المرأة السوفية تؤدي دورها على أتم وجه وحققت نجاحات كبيرة على جميع المستويات وأثبتت جدارتها كونها مسؤولة تدير مؤسسات اقتصادية واجتماعية وتربوية وثقافية مقارنة بما مضى وهذا راجع لسياسة الحكمة المتبعة من فخامة رئيس الجمهورية.

كلمة الأخيرة

الشكر موصول لجريدةكم التي أتحت لي هذه الفرصة للتواصل مع قرائكم ، أتمنى أن أرى المرأة الجزائرية والسوفية على وجه الخصوص في أرقى المراكز وحمد لله جزائرنا الحبيب .



حوار : نور الدين لعرجي

"الشعب": كيف ترين دور المرأة المنتخبة في المجتمع السوفي؟

سمية مبارك : لا شك أن المرأة الجزائرية على وجه العموم تبوأ مكانة تليق بها كونها قد حققت أشواطاً كبيرة من حيث التعليم أو من حيث التعلم كاجتماعية واقتصادية وفكرة وثقافية وسياسية ، والمرأة السوفية هي نموذج للمرأة الجزائرية المكافحة فرغم بعد المنطقة عن العاصمة ورغم الثقاقة التقليدية إلا أنها تحدت كل العوامل التي تحد من طموحها وبالطبع أنا امثل نموذج المرأة السوفية التي استطاعت ان ترفع التحدي إلى جانب كثير من النساء السوفيات الأخرى تتصدرن مكانتهن في المجتمع السوفي كأستاذات ومحاميات وطالبات ومتخصصات ومنتخبات في كل المجالس السياسية البرلمانية والولائية والبلدية ، وأما في ما يخص سؤالكم فالمرأة المنتخبة في المجتمع السوفي مثلها مثل أخيها الرجل لها دور فاعل وبارز كونها منتخبة من طرف الشعب فهي تقدم انشغالاته و مطالبه و هي تثري أيضا العمل السياسي بمقترناتها وإسهاماتها في حل كل المشاكل التنموية للمواطن و تتبع كل الحراك السياسي والاجتماعي و رفع كل مطالب الشعب للهيئات العليا والوصبة وهي شريك فعل في الحزب الذي تنتهي إليه .

بحكم إنك مناضلة في حزب سياسي هل تشعرين إنك تمارسين نضالك فعلا؟

بالفعل أنا مناسبة إلى حزب وطني معروف وممثل لحزب ثانى كقوة منتخبة

تجاور هذا التمثيل الوطني وأرجو أن ترفع هذه النسبة حتى 40 بالمائة لأن المرأة أثبتت جدارتها وقدرتها السياسية إلى جانب كل الفاعلين في هذا الحقل .

هل لديكم طموح لدخول التشريعات القادمة؟

في الظرف الحالي ليس لدي طموح رغم إلحاحات المجتمع علينا بالمشاركة و من كل أطياف المجتمع السياسي الفاعل وكذلك وسعي مداركي بترسانة القوانين السياسية وأمدي بثقافة سياسية كبيرة و أطلعني على كثير من الممارسات السياسية داخل مجتمعنا و وسع علاقاتي أكثر بكل فئات المجتمع الجزائري، فكل هذا الزخم الذي أمدي به الانتماء السياسي كل مطالب الذين منحوني ثقهم في 30 بالمائة وكباقي الولايات المرأة لم

في المجالس الثلاث وأمارس فعلي السياسي كوني مواطنة بغض النظر على كوني أدبية وبدعة لي رصيد أدبي معنير ولا يخفاكم الممارسة السياسية للأنجاز مثل مثل الرجل مازالت لم ترق إلى المستوى المطلوب من حيث الأداء السياسي أو الثقافة السياسية التي تفتقرها النخب المنتسبة لكل التنظيمات السياسية ناهيك على النضال وقيمه .

ما هو واقع التمثيل النسووي في الانتخابات الماضية ببودي سوف؟

نشكر فخامة رئيس الجمهورية شفاه الله وأطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية حتى يواصل مشروعه التنموي هو الذي أخص المرأة الجزائرية بحقها التمثيلي في الانتخابات المتمثل في 30 بالمائة وكباقي الولايات المرأة لم

## قسم الفحوصات والتحاليل بتحديد أسبابه

# التكفل سنويًا بـ 300 زوج يعانون من العقم

## ■ الاتصال بأخصائي بعد 6 أشهر من الحياة الزوجية ضرورة

على مستوى المؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهران: التلقيح الاصطناعي وإخصاب البويضات أساسا.

يكلف التكفل بالعقم مئات الآلاف من الدنانير وتم المتابعة على مستوى هذه الوحدة مجانا كما أوضح نفس الأخصائي، مضيفا أن الوحدة المعنية تتتكلف بالآزواج الذين يأتون من مختلف ولايات الوطن. وأشار أيضا إلى أن العديد من حالات العقم ناتجة عن التناقض الجنسي، مضيفا أنه في هذه الحالة يتم التكفل بالزوجين من طرف أخصائيين نسانيين من الوحدة حتى يتمنى لهم الإنجاب بشكل طبيعي. وفي سياق آخر نصح الأخصائي الآزواج الذين يرغبون في الإنجاب عدم الانتظار طويلا قبل طلب رأي أخصائي، ميرزا أن العديد من الآزواج يميلون إلى الاعتقاد بأنه ليس هناك ما يدعوه إلى القلق قبل سنتين من الزواج بدون أطفال.

ويرى البروفيسور الشافي أنه من الأفضل الاتصال بأخصائي بعد 6 شهور من الحياة الزوجية مع علاقات جنسية منتظمة مشيرا إلى أن عاملين يمكن أن تقضي على فرص إنجاب الأطفال بالنسبة للمرأة التي تبلغ 40 سنة على سبيل المثال، يمكن للأزواج الشباب أن ينتظروا غير أن من هم في العقد الثالث والرابع يجب عليهم التصرف سريعا" كما أضاف.



تحديد أسباب العقم: العدوى وفقدان الدم وخلل في المتبقية يخضع الزوجان إلى المساعدة على الإنجاب طبيا، حيث يتم تطبيق العديد من التقنيات

تتكلف الوحدة المتخصصة في المساعدة الطبية على الإنجاب التابع للمؤسسة الاستشفائية الجامعية 1 "نوفمبر" لوهران، سنويا، بحوالي 300 زوج من الأزواج الذين يعانون من العقم، حسبما علم أمس الثلاثاء من رئيس مصلحة طب النساء والتوليد. وقد بدأت هذه الوحدة الثانية على الصعيد الوطني والتي أنشئت سنة 2008 بـ 50 زوجا سنويا لتصل إلى 300 زوجا في السنوات الثلاثة الأخيرة كما أوضح لبروفيسور شافي بمقاسمه.

وستعمل على مستوى هذه الوحدة عدة طرق للمساعدة الطبية على الإنجاب منها التلقيح الاصطناعي أو العلاجات بمضادات الأكسدة... الخ والتي "تعطي نتائج ممتازة" وفق نفس المتحدث، وأشار البروفيسور شافي في هذا الجانب إلى أن نسبة النجاح بالقليل من الوسائل تقارب النسبة المسجلة على مستوى الوحدات الأوروبيية للمساعدة الطبية على الإنجاب التي توفر على وسائل أكبر. وتبليغ نسبة النجاح في هذه البلدان 30 بالمائة وفق ذات المسؤول ميرزا أن وحدته تحقق نسبة تقدر بـ 25 بالمائة "مع الإمكانيات المتاحة".

ولا يحتاج 15 بالمائة من الحالات إلى المساعدة الطبية على الإنجاب. وتسمح الفحوصات والتحاليل



سفيان بن دبكة (نصر حسين داي) لـ «الشعب»:

## كنت أود المشاركة مع الخضر في «الكان» لكن المدرب أراد عكس ذلك



قوية لتصحيف كل خطأنا من أجل العودة بقوة في السنين المقبلتين.

**خط الوسط كان من بين الحلقات الأضعف في المنتخب الوطني وبعض قال إن إبعادك لم يكن متوقيا؟**

■ كنـت أود المشاركة مع المنتخب الوطني في «كان» الغابون لكتـبـ المـزيد من الخبرـة الـدولـية الـقـيمـيـن الـوطـنـيـنـ، بعدـما تـمـكـنـتـ فـيـ السـابـقـ مـنـ الـقيـامـ بـدوـريـ علىـ أـكـمـلـ وجـهـ فيـ كـاسـ الـعـالـمـ الـعـسـكـرـيـ بمـدـيـنـةـ باـكـوـ بأـذـيرـيـجانـ فـيـ 2013ـ مـعـ الـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ

الـعـسـكـرـيـ، وـفـيـ الصـافـةـ الـمـاضـيـ فـيـ أولـمـبـيـادـ (ـريـويـ دـيـ جـانـيـروـ)ـ الـبرـازـيلـيـةـ.ـ لـكـنـ لـأـسـفـ،ـ غـيـابـيـ عنـ الـمـنـتـخـبـ الـأـولـيـ لـيـسـ بـيـديـ وـبـمـاـ لاـ دـخـلـ فـيـ النـهـجـ التـكـيـيـ الـلـذـهـابـ بـعـدـ

مدـبـرـاـ وـهـوـ الـذـيـ قـامـ باـخـيـارـ التـشكـيلـةـ

ناـصـرـ للـتـنـقـلـ إـلـىـ الـغـابـونـ وـفـضـلـ اـخـتـيـارـ بـيـانـ

ـتـاـيـدـرـ)ـ الـمـصـابـ هـذـاـ الـأـمـرـ لـيـقـلـقـنـيـ وـسـيـجـعـنـيـ أـعـمـلـ أـكـثـرـ رـفـقـةـ فـرـقـيـ لـتـعـقـيقـ

ـأـمـدـاـنـ قـصـدـ طـوـبـرـ مـسـتـوـيـ أـكـثـرـ وـحـلـ

ـقـيـصـ الـمـنـتـخـبـ الـأـولـيـ

**بالـحـدـيـثـ عـنـ فـرـيقـ حـوتـ إلىـ منـصـبـ ظـهـيرـ أـيـمنـ؟**

■ عـنـدـاـ تـنـقـلـنـاـ إـلـىـ تـونـسـ لـاجـراءـ التـرـيـصـ الشـتوـيـ،ـ تـحدـثـ إـلـىـ الـمـدـرـبـ وـقـالـ يـ

ـإـنـهـ مـتـأـكـدـ مـنـ أـنـنـيـ سـأـقـدـمـ إـضـافـةـ كـبـيرـةـ

ـلـفـرـيقـ وـسـابـزـ أـكـثـرـ فـيـ مـنـصـبـ ظـهـيرـ أـيـمنـ،ـ

ـخـصـوصـاـ أـنـلـيـ نـزـعـةـ هـجـومـيـ وـقـرـرـ توـبـوليـ

ـإـلـىـ هـذـاـ الـمـنـصـبـ فـيـ التـرـيـصـ،ـ تـحـسـيـرـ الـرـحـيلـ

ـغـازـيـ الـذـيـ مـنـ المتـوقـعـ أـنـ يـغـارـدـ الـفـرـيقـ معـ

ـنـهاـيـةـ الـسـنـةـ.ـ الـآنـ لـعـبـ مـيـارـاتـيـ الرـسـمـيـةـ

ـالـأـوـلـيـ فـيـ مـنـصـبـ الـجـدـيدـ وـبـدـ رـاحـيـ فـيـهـ

ـوـأـنـنـيـ آنـ أـقـدـمـ الـإـضـافـةـ لـلـفـرـيقـ فـيـ هـذـاـ

ـالـمـنـصـبـ،ـ آنـ مـرـاحـاـ خـصـوصـاـ لـمـاـ تـأـكـدـ بـأـنـ

ـالـفـرـيقـ اـنـتـبـ لـاعـباـ جـيدـاـ فـيـ وـسـطـ الـمـيـدانـ

ـشـاهـدـ الـمـسـتـوـيـ الـجـدـيـ الـذـيـ ظـهـرـ بـهـ الـوـاـفـدـ

ـالـجـدـيـ (ـوـراـشـيـ)،ـ وـالـآنـ سـنـكـونـ أـقـوىـ بـحـولـ

ـالـلـهـ فـيـماـ تـبـقـيـ لـنـاـ مـنـ مـيـارـاتـ الـبـطـولةـ

ـوـالـكـأسـ.ـ كـمـ أـنـيـ فـيـ السـنـوـاتـ السـابـقـةـ لـعـبـ

ـتـقـرـيبـاـ فـيـ كـلـ الـمـنـاسـبـ الـتـيـ كـانـتـ شـهـدـ

ـنـقـصـاـ فـيـ النـصـرـيـةـ الـأـمـرـ الـذـيـ جـعـلـ أـتـأـلـقـ

ـفـيـ أولـمـبـيـادـ (ـريـويـ)

ـفـيـ مـنـصـبـ لـهـدـفـينـ ضـدـ الـهـنـدـوـرـاـسـ

ـوـالـأـرـجـنـتـيـنـ وـحـلـتـ شـارـةـ الـقـيـادـةـ فـيـ الـمـبـارـاةـ

ـالـثـالـثـةـ ضـدـ الـمـنـتـخـبـ الـبـرـتـغـالـيـ.

**ـحـوتـ إـلـىـ ظـهـيرـ أـيـمنـ وـانـتـزـعـتـ**

ـمـنـكـ شـارـةـ الـقـيـادـةـ؟

■ تـحدـثـ إـلـىـ الـمـدـرـبـ كـذـلـكـ حـولـ هـذـهـ

ـقـصـيـةـ وـقـالـ لـيـ،ـ إـنـهـ يـرـيدـ أـنـ أـرـكـزـ

ـمـنـصـبـ الـجـدـيدـ لـتـقـدـيمـ الـإـضـافـةـ وـتـرـكـ

ـمـسـؤـلـيـةـ شـارـةـ القـائـدـ لـ«ـأـحمدـ قـاسـميـ»ـ الـذـيـ

ـمـنـذـ تـحـاقـهـ بـالـفـرـيقـ يـسـاعـدـنـ دـائـمـاـ فـيـ

ـمـهمـتـيـ،ـ «ـحـمـدانـ»ـ أـعـتـبـرـهـ بـمـثـابةـ أـخـيـ الـأـكـبـرـ

ـوـبـلـقـهـ لـهـذـاـ الـمـنـصـبـ،ـ خـصـوصـاـ أـنـ يـمـلـكـ خـبـرـةـ

ـمـحلـيـةـ وـقـارـيـةـ كـبـيرـتـينـ مـعـ كـلـ الـفـرـقـ الـتـيـ حـلـ

ـأـلـانـهـ،ـ وـبـمـاـ شـارـةـ الـقـيـادـةـ سـتـعـلـيـهـ أـثـرـتـةـ

ـلـلـعـودـةـ بـقـوـةـ فـيـ مـرـحلةـ الـعـودـةـ وـتـسـجـيلـ أـهـدـافـ

ـكـثـيرـ مـثـلـ مـاـ فـعـلـهـ الـمـوـسـمـ الـماـضـيـ.

ـ«ـالـآنـ مـيـشـالـ»ـ تـحدـثـ إـلـىـ وـقـبـلتـ الـفـكـرـةـ

ـلـأـنـ هـدـفـهـ أـنـ أـصـبـرـ أـخـدـ أـفـضـلـ الـلـاعـبـينـ

ـفـيـ الـبـطـولةـ فـيـ هـذـاـ الـمـنـصـبـ،ـ وـلـمـ لـيـفـتـحـ

ـبـابـ الـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ؟ـ خـصـوصـاـ أـنـ يـأـلـغـ

ـعـرـقـ الـعـمـرـ 24ـ عـمـاـ وـمـنـتـاحـ بـلـغـ 32ـ عـمـاـ،ـ وـهـوـ

ـقـدـ يـرـجـعـ كـفـتـيـ لـدـخـلـ الـمـنـتـخـبـ مـنـ هـذـاـ

ـالـمـنـصـبـ،ـ خـصـوصـاـ أـنـ الـخـسـرـ مـنـ اـعـتـزالـ

ـ«ـسـليمـانـ رـحـوـ»ـ الـلـعـبـ الـدـوـلـيـ مـنـ أـرـيدـ

ـ7ـ سـنـوـاتـ لـمـ يـجـدـوـ بـدـيـلـاـ،ـ رـغـمـ اـسـتـعـالـهـ

ـلـأـرـيدـ مـنـ 6ـ أوـ 7ـ لـاعـبـينـ فـيـ هـذـاـ الـمـنـصـبـ.

كشفـ لـنـاـ لـاعـبـ نـصـرـ حـسـنـ دـايـ

ـ«ـسـفـيانـ بنـ دـبـكـةـ»ـ،ـ أـنـ الـمـنـتـخـبـ

ـالـوطـنـيـ لـمـ يـدـخـلـ كـاسـ الـكـانـ

ـجـيـدـاـ،ـ لـأـنـهـ ضـيـعـ الـمـبـارـاةـ الـأـهـمـ

ـمـنـتـخـبـ زـيـمـبـابـوـيـ وـفـوتـ عـلـىـ نـفـسـهـ

ـاستـرـجـاعـ الثـقـةـ الـتـيـ ذـهـبـتـ مـنـهـ

ـمـيـانـيـاتـ الـرـسـمـيـةـ الـأـخـرـيـةـ

ـأـكـدـ أـنـ بـعـادـهـ مـنـ قـائـمـةـ الـخـضرـ

ـمـيـتنـقـلـةـ إـلـىـ الـغـابـونـ لـمـ يـؤـثـرـ فـيـ

ـوـسـيـجـعـلـهـ يـعـمـلـ أـكـثـرـ لـهـمـ

ـالـقـمـيـصـ الـوطـنـيـ لـأـحـقـاـ

ـكـمـ تـحـدـثـ عـنـ مـنـصـبـهـ الـجـدـيدـ وـعـنـ تـرـكـهـ

ـشـارـةـ الـقـيـادـةـ لـزـمـيلـهـ «ـأـحمدـ

ـهـمـيـ»ـ،ـ فـيـ هـذـاـ الـحـوارـ

**حاورـهـ:ـ محمدـ فـوزـيـ بـقاـصـ**

■ الـشـعبـ،ـ كـيـفـ تـعـلـقـ عـلـىـ الـأـدـاءـ الـبـاهـتـ لـلـمـنـتـخـبـ الـوطـنـيـ فـيـ كـاسـ الـأـمـمـ الـإـفـرـيـقـيـةـ

ـإـفـرـيـقـيـاـ بـالـغـابـونـ؟

■ سـفـيانـ بنـ دـبـكـةـ،ـ الـخـضرـ

ـمـيـانـيـاتـ الـأـهـمـ فـيـ الـمـنـقـلـةـ

ـمـنـ الـمـنـقـلـةـ إـلـىـ الـغـابـونـ

ـكـمـ كـفـيـتـ فـيـ الـغـابـونـ

ـلـمـ يـجـدـ فـيـ الـغـابـونـ

ـأـنـ يـجـدـ فـيـ الـغـابـ



ليكنس انسحب بعد 3 أشهر فقط

## عدم استقرار الطاقم الفني يؤثر على أداء المنتخب الوطني



أشياء كبيرة خلال 5 أيام من موعد المباراة.

في هذه الظروف، حضر «الخضر» نهائيات كأس إفريقيا 2017، بهدف العودة إلى الواجهة. لكن الأمور لم تتحسن، إلى درجة أن زملاء مبولحي لم يجدوا الوصفة التي تمكنهم من الفوز حتى على أضعف فريق في المجموعة وهو زيمبابوي، قبل أن ينهزوا أمام تونس بطريقة أكدت أن الناخب الوطني لم يكن يعرف جيدا الإمكانيات الحقيقة للتعادل.

وانتظرنا «المعجزة»، التي لم تحدث في المباراة الأخيرة، التي لم يكن مصدر مثلك بين أيديهم، ليدفع المنتخب الوطني ثمن عدم استقرار الطاقم الفني منذ عدة أشهر. الباب مفتوح الآن لمدرب البرازيل وكأس إفريقيا 2015. لكن حدث العكس تماما، فيذهب غوركوف فتح الأبواب لخلل في التأطير الفني الذي لم يكن في المستوى الذي انتظرناه من هذا الجيل من اللاعبين.

مجيء ليكنس كان في ظرف صعب للغاية، كون الفريق الوطني كان قد ضيع ضربة البداية في تصفيات المونديال أمام الكاميرون، لتعقد مهمته عندما خسر في نيجيريا، أين قال كل المتبعين إن المدرب البلجيكي لا يمكنه أن يفعل لمستوى المنتخب.

اعلن المدرب البلجيكي جورج ليكنس، استقالته من على رأس العارضة الفنية «للخضر» بعد الإقصاء من كأس إفريقيا 2017، عقب التعادل أمام السنغال، بحسب ما جاء، أمس، على الموقع الرسمي «لفاف».

حامد حمور



لم ينتظر ليكنس فرصة العودة إلى الجزائر لإعلان استقالته وهو ما يؤكد أن الأمور كانت مضبوطة من قبل، نظرا للبرودة التي ظهر بها خلال الندوة الصحفية التي سبقت المباراة والتي من خلالها بعض المؤشرات على نهاية مهنته على رأس الجهاز الفني للمنتخب. أبدى ليكنس حزنه على نهاية مغامرته مع المنتخب، في تصريح له للموقع الرسمي «لفاف»، قال فيه: «بعد نهاية المغامرة في كأس إفريقيا أفضل وضع حد لمشواري مع المنتخب الجزائري بطريقه ودية، بالنظر للاحترام الكبير الذي أكتبه لهذا البلد ورئيس الاتحادية وأتمنى النجاح في المستقبل للمنتخب الجزائري».

ويفصل ليكنس ثاني مدرب يغادر العارضة الفنية للمنتخب في ظرف ثلاثة أشهر وهي فترة قياسية توّجت عدم الاستقرار الذي يعني منه المنتخب وأثر على مستوى خلال المنافسات التي شارك فيها.

### إنهاء مهام الجهاز الفني

قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بإنتهاء مهام الجهاز الفني للمنتخب بعد إعلان البلجيكي ليكنس رحيله من على العارضة الفنية وذلك بسبب محدودية مستوى هذا الجهاز، الذي لم يقدم الإضافة المرجوة منه.

سيكون المدرب المقبل مطالباً بتشكيل جهاز فني جديد يقود التشكيلة خلال الفترة المقبلة، شريطة أن يكون يمتلك منذ 2010 والفترة التي سبقت المشاركة في كأس العالم، التي عرفت تراجعاً رهيباً

### أسوأ حصيلة المنتخب منذ 2010

كانت مواجهة السنغال هي خامس مباراة يفشل المنتخب في الفوز بها على التوالي، محققاً بذلك أسوأ حصيلة له منذ 2010 والفترة التي سبقت المشاركة الكاميرون.

وأصبح لزاماً الآن، البداية من الصفر

ووضع التأهل إلى كأس إفريقيا 2019 كهدف رئيس، بالنظر لصعوبة المنافسة على تأشيرة المونديال، في ظل فارق النقاط عن المتتصدر نيجيريا والعودة القوية لمنتخب الكاميرون.

### خلال 17 مشاركة

## الم منتخب الوطني يقصى للمرة 7 من الدور الأول

خرج المنتخب الجزائري من الدور الأول لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2017، المتواصلة بالغالبون للمرة السابعة في تاريخ مشاركاته في المحفل الكروي القاري، بعدما أنهى ثالثاً مرحلة المجموعات، مساء الإثنين، إثر تعادله أمام السنغال (2-2).

تعود المرة الأولى التي أقصي فيها الخضر في الدور الأول من المسابقة القارية إلى عام 1968، وهو المصير الذي عرفه أيضاً في سنوات 1986 و1992 و1998 و2002 و2013. وتأهلت الجزائر، التي شاركت 17 مرة في النهائيات، مرتين فقط إلى نهائي كأس إفريقيا، أي في 1980 و1990.

وخسر المنتخب الوطني النهائيي الأول له أمام نيجيريا البلد المضيف، قبل أن يثار من نفس المنافس عشر سنوات بعد ذلك، أي في 1990 في دورة الجزائر ويفتك لقبه القاري الوحيد لحد الآن.

وفضلاً عن بلوغه النهائي مرتين،

### «مهمة بوقرة كانت محدودة زمنياً»

انتهت مهمة القائد السابق للمنتخب الوطني الجزائري مجيد بوقرة، في صفوف الطاقم الفني للخضر، الذي انضم إليه قبيل كأس إفريقيا للأمم 2017، بعد الإقصاء من الدور الأول، مساء الاثنين، بحسب ما علم من مساعي الإتحادية الجزائرية لكرة القدم (لفاف).

وأوضح المصدر ذاته، أن مهمة بوقرة كانت محدودة زمنياً. وتم الاستعانة

ليكون همزة وصل بين اللاعبين والمدرب الوطني خلال الكان».

بوقرة (33 سنة)، الذي وضع مؤخراً حدّاً لمشواره الكروي، كان قد صرّح قبل الانتقال إلى الغابون، أنه «من المبكر

### حدث أثناء متابعته مباراة الجزائر - السنغال

## وفاة شاب بوهران سهرة الأثنين

توفي شاب يبلغ من العمر 20 سنة، سهرة الأثنين، بوهران، متاثراً بأزمة قلبية تعرض لها أثناء مشاهدته مقابلة في كرة القدم جمعت المنتخب الوطني بنظيره السنغالي، برسم منافسات كأس إفريقيا للأمم، بحسب ما علم لدى مصالح الحماية المدنية، أمس.

كانت الحماية المدنية قد تدخلت لإسعاف الضحية بجي «اللوز»، غرب مدينة وهران، بينما كان قد لفظ آخر أنفاسه داخل منزله أثناء متابعته المباراة الخامسة لدور كأس أمم إفريقيا التي تجري بالغابون والتي انتهت بالتعادل ما بين الفريقين.

وتضيّع التأهل للدور الثاني من هذه المنافسة القارية. ويفترض أن يكون الضحية قد توفي جراء سكتة قلبية من شدة انفعاله حول مجريات هذه المقابلة المصيرية ومناصرته الشديدة للفريق الوطني لكرة القدم وفق ما تم استقاوه من محطة.

## استقالات لتفادي الضغط على روراوة

جاءت استقالة البلجيكي بعد ثلاثة أشهر فقط من توليه شؤون العارضة الفنية

للفريق الوطني، خلفاً للصربي ميلوفان راييفاتش، الذي لم يثبت هو الآخر سوى ثلاثة أشهر أيضاً. واختتم قائلاً: «أطلب من الجميع أن يثق في هذا الفريق. أشكر كل من أحسن استقباله منذ ذلك، وإن أثقلني إلى الجزائر وسابقني أنصار الخضر دوماً». وأشار إلى ليكنس، المدرب السابق للمنتخب التونسي، على العارضة الفنية للخضر خلال أربعة لقاءات رسمية، أسفرت عن هزيمتين وتعادلين. وسيق للقني البلجيكي وأن أشرف على منتخب الجزائر في 2003، لكنه غادر بعد ستة أشهر.

### هدافو المنتخب الوطني

## سليماني يتحقق بمناد في المركز الرابع



رفع المهاجم إسلام سليماني، الذي سجل ثنائية أمام السنغال (2-2)، مساعي الإثنين، في إطار الجولة الثالثة للمجموعة الثانية لكان-2017، رصيده إلى 25 هدفاً، ليتحقق بذلك بجمال منها، في المركز الرابع، في ترتيب أحسن الهدافين في تاريخ المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم.

بذلك عزّ سليماني «الصائم» منذ مارس الفارط عن التهديف، مكانه كأحسن هداف للخضر في الفترة الحالية، متقدماً بأربعة أهداف عن رفيقه هلال سوداني (21 هدفاً) الذي لم يشارك إلا في المقابلة الأولى للفريق الوطني في كان-2017، قبل أن يغيب عن بقية المقابلات بسبب الإصابة. وبقى عبد الحفيظ تاسفاً على أحسن مهاجم في تاريخ المنتخب الوطني الجزائري برصيد 34 هدفاً، متبعاً برابح ماجر (29 هدفاً) ولخضر بلومي (27 هدفاً).



